بسم الله الرحمن الرحيم

آيـــــــــــة

قال تعالى :

قال رب اشرح لي صدري ۞ ويسر لي أمري ۞

واحلل عقدة من لساني ۞ يفقهوا قولي ۞

صدق الله العظيم

سورة طه الآية (٢٥) إلى (٢٨) .

إهـــداء :

تحية بلا ضفاف ... عشق بلا حدود ..... حب بلا قيود .... لامرأة تسكن كل ألازمان ... كل الأوقات .. كل الساعات

إليك أمـــي

وإليك يا من علمني أن العلم هو طريقي .. وان الصبر هو وسيلتي .. واليك يا من تقيني من برد الحياة ... وتشع في داخلي الدفء والطمأنينة ... باعث الأمل في حياتي ... ومنير دربي . اسأل الله لك الرحمة والمغفرة ..

أبـــي " رحمه الله"

وإليك يا من كنت سلماً ارتق به درجات العلا ... إلي التي تعلمت منها معنى الحياة ... ومعنى القوة .. والعزيمة .. والأمل والتفاؤل .. والسماح .

زوجـتـي

وإليك يا نور قلبي – يا من أخاف عليه من حبيبات المطر... ومن نسيمات الصباح العطر ... أودعتك الله رب العالمين .

ابنـــي "عمـــرو"

شكر وتقدير

إلي الذين يفترشون الأرض ويلتحفون السماء

الباذلين أرواحهم من اجل أن نحيا سعداء

إلي كل باحث عن العلم في وطني

وآه منك يا وطني

إلي كل ساع إلي التطور والرقي والتكنولوجيا

إلي كل من علمني حرفاً

إلي اساتذتي الأجلاء

ألي زملائي الكرام

إلي أصدقائي

وفقني الله واياكم جميعاً ،،،،

ملـــخـــص الـــدراســـة

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي الدور الذي تقوم به المصارف التجارية لتمويل صغار المنتجين والحرفيين مقارنة بالدور الذي تلعبه المنظمات الأجنبية والطوعية في هذا المجال .ومحاولة معالجة المشاكل والمعوقات التي تواجه كل من المصارف والمنظمات الطوعية عند تقديم التمويل لهذه القطاعات . وذلك بالتطرق لاستراتيجيات إدارات الاستثمار في الجهاز المصرفي ودراسة تجربة منظمة الأمم المتحدة – البرامج الإنمائي – ممثلة في برامج التنمية والترقية الحضرية UPAP

تأتي أهمية هذه الدراسة من انه توجد قناعات تامة بان مكافحة الفقر والارتقاء بالتنمية الحضرية ودفع عجلة النمو والتنمية لن يتحقق ما لم نقوم بتفعيل وإيجاد مصادر ووسيلة تمويل أكثر كفاءة وفعالية لصغار المنتجين والحرفيين .

من فرضيات الدراسة أن التمويل المقدم من المصارف التجارية إلي صغار المنتجين والحرفيين ضئيل جداً عند مقارنته بالتمويل المقدم للقطاعات الاخري . كما إن هنالك معوقات إجرائية من قبل الجهات المصرفية المانحة للحصول علي تمويل – بالإضافة إلي انعدام المتابعة من قبل الجهات المصرفية المانحة وتقديم التوجيهات الفنية اللازمة في مراحل المشروعات المختلفة .كما تفترض الدراسة توفر المعلومات والإحصائيات والخبرة الكافية للتعامل مع قطاع صغار المنتجين والحرفيين لدي المنظمات الطوعية والأجنبية ونجاح هذه المنظمات الطوعية في تقديم التمويل اللازم بالرغم من إمكانياتها المحدودة .

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن السياسات العامة في الدولة اهتمت بهذا القطاع ودوره في التنمية الاقتصادية وأعطي أولوية بتحديد نسبة مقدرة يجب علي المصارف التجارية استيفائها لتمويل صغار المنتجين والحرفيين وذلك ضمن السياسات النقدية والتمويلية الصادرة من البنك المركزي . كما توصلت الدراسة أن المصارف التجارية لها موارد مالية ضخمة ويمكن أن تساعد بفعالية في تمويل هذا القطاع.كما أن عدد العمليات التي نفذت وكان المستفيدون من قطاع صغار المنتجين والحرفيينضئيل جداً بالمقارنة مع العمليات التي نفذت لصالح القطاعات الاخري. وتوصلت الدراسة إلي أن المنظمات الطوعية لها خبرة واسعة في التعامل في مجال تقديم التمويل لهذه الشرائح ولكنها تواجه بضعف الموارد المالية المتاحة لها.

من ابرز توصيات الدراسة:

*التامين علي دور وأهمية المصارف التجارية والمتخصصة كمؤسسات مالية وسيطة هامة لتمويل صغار المنتجين والحرفيين.

*يجب علي المصارف الاهتمام والالتزام بتوجيهات البنك المركزي فيما يتعلق بضوابط الاستثمار والتمويل عامة وفيما يتعلق بتمويل صغار المنتجين والحرفيين والمهنيين بصورة خاصة.

*إتباع المصارف التجارية لصيغة أكثر مرونة تتيح للمصرف متابعة سير العملية الاستثمارية في مراحلها المختلفة مثل صيغة المشاركة.

*أن تأخذ المصارف التجارية باعتبار الدور الذي قامت به المنظمات الطوعية في مجال تقديم التمويل اللازم لهذه القطاعات والاستفادة من الجوانب الايجابية في تجربة المنظمات .

*تطوير مؤسسات تسمى مؤسسات التمويل الصغير MFI([1]) وذلك بالتنسيق بين برامج الأمم المتحدة الإنمائي – ممثلة في برامج التنمية والترقية الحضرية UPAP([2]) من جانب و البنك المركزي " بنك السودان" من جانب آخر وذلك بأن تتولي برامج الأمم المتحدة وضع قواعد

[1] - Micro Finance Institutions

[2] -Urban Poverty Alleviation Project

بيانات متكاملة وترعي قيام وإنشاء مؤسسات التمويل الصغير وتقوم بتأهيل وتدريب أعضائها ووضع الخطط والمشاريع – ثم إيجاد شكل قانوني مناسب لها – تكون هذه المؤسسات حلقة وصل بين لجان التنمية القاعدية "المنتفعين من التمويل" وبين المصارف التجارية .

Abstract

The objective of the study is to identify the role of commercial banks in financing small producers and handicrafts compared with the role played by Non-governmental organizations NGOs in the context. Also the study tries to overcome the problems and obstacles that encounter banks and NGOs when they extend finance to those sectors, in relation to the strategies of managing investment in the banking system. Through the study of the United Nation Development Program experience, represent Urban Poverty Alleviation Project UPAP.

The importance of the study comes from the fact that there is a complete contentment that poverty alleviation and promotion of urban development and growth will not be realized unless we activate and find sources and more efficient and effective financing method for small producers and handcrafts.

The hypothesis of the study are that: the finance extending through commercial banks to small producers and handicraft is insignificant compared to the finance extended to the other sectors. Moreover, there are procedural obstacles from the banking side, in addition to the absence of the follow up and technical assistance from the banks in the different stages of the projects. Further, the study assume the availability of information, statistical data and sufficient experience with NGOs to deal with small producers and handicrafts sectors and the success of such organizations in extending the necessary finance despite their limited resources.

Among the important findings of the study that: the general public policies gave special care to these sector and the importance of its role in economic development and gave it priority through imposing certain percentage on commercial banks to finance these sectors in the monetary and financing policies that declared by the central bank. Also the study found that the commercial banks have huge financial sources which will enable them to help effectively in financing these sectors, and the finance extending to these sectors is very few compared to other sectors, also the study found that the NGOs have great experience in dealing in the scope of extending finance to theses classes but they faced by weak available financial resources.

The important recommendations are:

- Assurance of the important role that played by commercial and specialized banks played in financing small producers and handicrafts
- The banks must comply the central bank instructions that concern investment and financing regulations in general and that specially concern small producers and handicrafts.
- The commercial banks have to follow the experience that provided by NGOs in extending the necessary finance to those sectors and take the advantages of the positive outcome of the experience of those organization.
- Promotion of Micro Finance Institutions MFI. To be in coordination

with the United Nation Development Programs represented by UPAP from one side and the central bank from other side through the adoption of designing complete data base and establishing small financial institutions, quality and training their members, design plans and projects, and find suitable legal form; and these organizations must link between basing development committees(the beneficial from finance) and the commercial banks.

فهرس المحتويات

	الموضوع	الصفحات
	الآيـــــة.....	ب
	الإهـــــــــداء.....	ج
	شـــكـــر وتقـــــدير.....	د
	ملخص الدراسة باللغة العربية	هـ
	Abstract	ز
١	**الـفـــــــــــل الأول فصل تمهيدي :الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة :**	١
	المقدمة	
	هدف البحث	
	أهمية البحث	
	مشكلة البحث	
	فرضيات البحث	
٢	**الفصـــــــل الـثـــــاني :**	
	المبحث الأول: المفاهيم المختلفة:	٦
	المطلب الأول : مفهوم المصارف ودورها في التنمية	
	المطلب الثاني : مفهوم المنظمات ت ودورها في التنمية	
	المطلب الثالث : مفهوم صغار المنتجين والحرفيين	
	المبحث الثاني : مصادر الأموال واستخداماتها في المصارف التجارية	١١
	المطلب الأول:المصادر الذاتية (رأس، المال، الاحتياطيات).....	
	المطلب الثاني: المصادر غير الذاتية (الودائع، المراسلين)	
	المطلب الثالث :الاستخدامات	
٣	**الفـــصـــل الثـــــالـــــث:**	
	المبحث الأول: تحليل القوائم المالية لتقييم المشروعات من وجهة النظر المصرفية كأساس لمنح التمويل المصرفي.....	٢١
	المطلب الأول: المعلومات المطلوبة لمنح التمويل ومصادرها	
	المطلب الثاني: أنواع النسب المالية	
	المبحث الثاني: الاستراتيجيات المتبعة في المصارف السودانية عند منح التمويل للمشاريع المقدمة.	٢٦
	المطلب الأول: الحصول علي معلومات عن العميل	
	المطلب الثاني: تحليل القدرة الائتمانية للعملاء المحتملين واتخاذ القرار.....	
	المبحـــــث الثالـــــث : **اســـــتراتيجيات العمـــــل الطـــــوعي، الأهـــــداف، القـــــوانين، الأسس**.....	٢٩
	المطلب الأول: الظروف التي واكبت دخول المنظمات الطوعية للبلاد.....	
	المطلب الثاني: تسجيل ورقابة العمل الطوعي في السودان.....	
٤	**الفـــصـــــل الرابـــــــــع :**	
	المبحث الأول: دور احد المصارف السودانية في تمويل صغار المنتجين والحرفيين.....	٣٣
	المطلب الأول : نشأة وأهداف ووسائل التمويل في المصرف	
	المطلب الثاني: الموارد واستخداماتها في المصرف	
	المطلب الثالث: تطبيقات مصرفية لتمويل صغار المنتجين والحرفينن :	
	أ-الحالة الأولـــــــي ب-الحالة الثانيـــــة	
	المبحث الثاني: الدور الفعلي للمنظمات في تمويل صغار المنتجين والحرفيين	٤٤
	المطلب الأول: خلفية وأهداف مشروع الترقية الحضرية و مكافحة الفقرUPAP.....	
	المطلب الثاني : معايير اختيار المستفيدين وإجراءات التسليف وتحصيل الأقساط.....	
	المطلب الثالث: المشاكل والمعوقات التي تعترض مسيرة المنظمات.....	
	المبحث الثالث: المقارنة بين تمويل المصارف والمنظمات الوطنية والأجنبية	٥٠
	المطلب الأول :من حيث أهمية تمويل صغار المنتجين والحرفيين لكل من المصارف والمنظمات.....	
	المطلب الثاني: المقارنة من حيث نطاق التنفيذ ومنح التمويل.....	
	المطلب الثالث: المقارنة من حيث الضوابط والإجراءات.....	

٥	**الفـــــــصـــــــل الخامـــــــــــس :**	
	المبحث الأول : ملخص اختبار الفرضيات	٥٤
	المبحث الثاني : النتائج : العامة --- الخاصة	٥٧
	المبحث الثالث: التوصيات	٥٩
	المبحث الرابع : الخاتمة	٦١
		٦٢
٦	**المراجع :**.....	

فهرس الجداول :

الرقم	الاسم	الصفحات
١	جدول المعايير المستخدمة لتقييم الموقف المالي	٢٢
٢	جدول المعايير المستخدمة لتقييم الموقف المالي حسب الأوزان	٢٢
٣	جدول الأداء الاستثماري للبنك حسب القطاعات الممولة	٣٤
٤	جدول الاستثمارات حسب الصيغ المستخدمة.....	٣٥
٥	جدول المعوقات التي تعترض مسيرة المنظمات	٤٨
٦	جدول مشاكل مصادر تمويل المنظمة لمشروعاتها	٤٩

فهرس الملاحق :

الرقم	الاسم	الصفحات
١	طلب عملية تمويل "فورم" خاص بالمصارف التجارية	٦٢
٢	طلب الحصول علي تمويل "فورم" خاص بـ UPAP	٧٣
٣	نموذج لاتفاقية تمويل مشروعات الـ UPAP مع صغار المنتجين والحرفيين	٧٩